

## تفسير سورة البقرة من الآية ٣٠٢ إلى ٣٠٠ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا وسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:00:20  
وغضيبيتهم الرحمة وحفظهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله قبل ان نبدأ بدرس اليوم هناك تصريح اه آ معلومة ذكرناها في القراءات جزاه الله خيرا احد الاخوة صاحبها لنا - 00:00:43

لقول الله تعالى فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وذكرنا قراءة اخرى تبى عمرو ابن كثير رفت ولا فسوق قلنا ولا جدال كلمة جدال منصوبة لكن الاخ ايضا ذكر قراءة ثلاثة - 00:01:05

قلها بالرفع ابي جعفر فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فإذا عندنا ثلاث قراءات انا ذكرت قراءتين نزيد الثالثة فلا رفت ولا فسوق ولا جدال والتوجيه والله اعلم واضح - 00:01:24

كما تعرفون الاخوة النفي اما ان يكون للجنس او للوحدة. ايش معنى هذا الكلام ممكن ان تقول لا رجل في الدار وتقصد انه لا يوجد احد تنفي الجنس لا رجل - 00:01:43

فهذا يسمى نفي الجنس وممكن ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان انت تريدين انا في ماذا الوحدة يعني لا رجل واحد في الدار لا يوجد اكتر من رجل - 00:02:02

فإذا أردت نفي الوحدة ما تقول لا رجلا رجل في الدار واحد لرجل في الدار بل رجلان اذا أردت نفي الجنس يقول لا رجل القراءتان واظيحتان الان. فلا رفت ولا فسوق ولا جدال هذا لنفي الجنس. وهذا اه القراءة - 00:02:18

الذي عليها الجمھور وهي واضحة في هذا ثم قراءة نفي الوحدة فلا رفت ولا فسوق ولا جدال ايضا هذا لا يشكل بان المقصود معلوم المراد لا شك نفي يعني كل رفت - 00:02:44

فيستوي اذا ما دام انه علم المراد يستوي ان ينفي اه هذا المعنى بالجنس او بالوحدة اذا قلت يعني لا رجل في الدار وانت تقصد يعني واحد من الرجال لكن الناس يعرفون هذه الدار لا ليس فيها احد. فتم المراد - 00:03:05

والله اعلم فما يكون بين القراءتين يعني اختلاف كثير وان كان هم يقولون يعني نفي الجنس اقوى والله اعلم كان نجي الوحدة في التفات الى ان الحاج والله اعلم بالنظر الى افراد الرفت يعني لا يقع منه - 00:03:26

ولا صورة واحدة من صور رفت فقال لا رفت يعني ولا رفت واحد من صور الرفت والله اعلم اما عن القراءة التي ذكرناها فلا رفت ولا فسوق فلا رفت ولا فسوق - 00:03:44

ولا جدال هذا كما عرفنا فيه توکید اه نفي الجدال ان الجدال ينفي جنسا ما يقع من الحاج ابدا والله اعلم طيب نکمل الایات التي معنا نحن توقفنا عند الانتهاء من المنسك - 00:03:59

قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسکكم تأملوا بماذا امرنا الله هذا مر معنا فاذکروا الله کذکرکم اباءکم او اشد ذکرا. وقفنا عند هذه الآية

وهذا الاخوة كما عرفنا مرة في ايات الحج كثيرا وهو الحث على الاكثار من ذكر الله - 00:04:20  
تجد ايات الحج هنا اصطبغت بهذا اه الامر الجميل كما قال الله تعالى آآ قال فاذا افضتم من عرفات فاذکروا الله عند المشعر الحرام  
واذکروه كما هداكم ثم قال هنا ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله واستغفار من الاذكار - 00:04:44  
ثم فاذا قضيتم مناسككم فاذکروا الله. كذکرکم اباءکم او اشد ذکرا لانهم كانوا اذا انتهوا من المناسک يذکرون اباءهم مفاخر اباءهم  
وقبائلهم وعلى المعنى الذي ذکرکم اباءکم يعني ماذا - 00:05:05  
نعم كما يقول الصبي الطفل الصغير يقول ابه امه ما له ذکر الا ذکر ابیه وامه يلھج بذکرھما فھکذا لا يزال لسانك رطبا من ذکر الله.  
وهکذا ينبغي ان يكون الحاج الذي ما اخرجھ الى بيت الله الا محبة الله والشوق للقاءه - 00:05:27  
ولا شك ان من احب شيئا اکثر من ذکره هذا الذي اخرجك للحج حب الله شوق للقاءه. انت اذا احبت انسانا في الدنيا تحب ان تزوره  
في بيته تذهب الى بيته وتريد ان تأنس معه - 00:05:52  
وهکذا الحاج خرج الى بيت الله محبا مشتاقا خاشعا ذليلا سیكون على ذکر دائم لله من التلبية ثم اذا انقطعت التلبية يوم النحر يبدأ  
التكبير والتكبير ايضا يكون قبل ذلك في الايام العشر - 00:06:13  
فيكثر من التكبیر والتهليل والتحمید لله جل وعلا ولیذکروا الله کثیرا قال اذا فاذکروا الله کذکرکم اباءکم او اشد ذکرا ثم بين الله  
تعالى تقاوت الناس في احوالهم مع ذکر الله ومقاصدهم - 00:06:33  
قد بين ان منهم من يريد الدنيا ومنهم من يريد الآخرة كما عرفنا ان اهل الجاهلية كانوا اذا حجوا كانوا يريدون الدنيا في الحقيقة.  
لذلك كانوا اذا وقفوا بعد ذلك في نهاية الحج ما يدعون الا بالدنيا. وما يريدون الا الدنيا - 00:06:55  
ما كانوا يقولون في دعائهم الا اللهم اجعله عام خصب ورزق ومطر وهکذا فيبين الله تعالى تفوت الناس في مقاصدهم قال فمن الناس  
من يقول ربنا اتنا في الدنيا فقط ما يريد الا الدنيا اتنا في الدنيا - 00:07:20  
وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئک لهم نصيب مما كسبوا  
والله سبيع الحساب هکذا الناس يتقاوتون - 00:07:44  
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة كما قال الله تعالى هذا صراحة للصحابۃ رضي الله عنهم يوم احد كان درسا بلیغا لهم  
وكذلك ما اجمل اتیان هذا الدعاء بعد الاكثار من ذکر الله تعالى؟ ثم قال فاذکروا الله کذکرکم اباءکم او اشد ذکرا - 00:08:01  
ارشد الله تعالى الى دعائے بعد الاكثار من ذکره فھذا من اعظم اسباب القبول والاجابة كما تعرفون في ادب الدعاء ان الانسان اذا اراد  
ان يدعوا يقدم بين يدي الدعاء الثناء على الله - 00:08:26  
يثنی على الله كما في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحيم مالک يوم الدين ایاک نعبد وایاک نستعين ثم يأتي دعاء  
اهدى الصراط المستقيم كذلك هنا بعد الاكثار من ذکر الله ارشد الى دعائے. فھنا - 00:08:43  
مظنة الاجابة من الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
حسنة وقنا عذاب النار ثبت عن ابن عباس رضي الله عنھما في هذه الآية - 00:09:03  
انه قال كان قوم من الاعراب يجيئون الى الموقف فيقولون اللهم اجعله عام غیث وعام خصب وعام ولاد حسن لا يذکرون من امر  
الاخرة شيئا فانزل الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق - 00:09:20  
قال وكان يجيء بهم اخرون من المؤمنین. فيقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فانزل الله  
فيهم اولئک لهم نصيب مما كسبوا والله سبيع الحساب - 00:09:42  
كما ترون هنا الاخوة في هذه الآية الله تعالى يذم من لا يدعوا الا بامر الدنيا ولا يطلب الا الدنيا. ولا يقصد الا الدنيا فمن الناس من يقول  
ربنا وهکذا يتضرع لله - 00:09:59  
ربنا الذي ربیتنا بنعمک واحسنت علينا لكن یتوسل الى الله تعالى بنعمه على ماذا؟ ماذا يريد ربنا اتنا في الدنيا اتنا في الدنيا تأمل حتى  
هنا ما قال حسنة. اتنا في الدنيا - 00:10:21

كأنه من شدة رغبته ت يريد اي شيء في الدنيا ربنا اتنا في الدنيا المهم عجل لنا مطلوبنا في الدنيا اتنا في الدنيا فقط يعني هذا ما يريد الا الدنيا - 00:10:43

لهذا قال الله تعالى وما له في الآخرة من خلاق ما لهم في الآخرة من خلاق يعني من نصيب من اجر من ثواب لانه اراد الدنيا فقط من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يظلمون - 00:11:00

ضوءهم فيها لا يخسون نعم وهم فيها لا يخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء - 00:11:19

لمن نريد لان الامر ليس كما يريد هو في النهاية الامر لله عجلنا له فيها ما نشاء نحن لمن نريد واحيانا لا يريد الله ان يعطيه شيئاً فيكون محروما في الدنيا والآخرة - 00:11:36

ثم جعلنا له جهنم يصلها مذوما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا فاذا الاخوة قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. وتأمل هنا قال خلاق - 00:11:53

الخلق والنصيب لكن كلمة خلق في اللغة تدل على ماذا اصل الخلق التقدير تقدير الشيء يقول خلقت الاديم للسقاء. اذا كنت تريد ان تصنع قرية يعني يكون فيها الماء اه او لا - 00:12:16

تقدير حجم مساحة الجلد القديم يعني الجلد تقول خلقت الاديم يعني قدرت الاديم كم آمساحة هذا الجلد للسقاء تقدره ثم بعد ذلك تصنع القرية هذا اصل معنى كلمة خلقه ذلك الخلق - 00:12:41

اصله التقدير ما يكون خلق اي شيء الا بتقديره اولا الله تعالى عندما خلق كل شيء قدر ما خلق تقديرا وخلق كل شيء فقدره تقديرا حتى يعني اه الصانع لما يصنع الان في الدنيا شيئاً - 00:13:10

واحد بابن عمارة اول شي يرسم جيش خارطة يعني مقاييس الدقيقة هذا كله تقدير ثم بعد ذلك يصنع فاصلا كلمة الخلق قائمة على التقدير وكذلك هنا قال وماله في الآخرة من خلاق. يعني من نصيب مقدر - 00:13:32

من الله جل وعلا لأن هذا هان على الله لا قيمة له عند الله فلم يقدر الله له شيئاً سبحان الله اتعلم ان المؤمن انما كانت له الكرامة ليست من نفسه وانما من تقدير الله ابتداء الله هو الذي اختارك. الله هو الذي احبك. وقدر لك - 00:13:57

نصيباً مفروضاً من الكرامة والاجر ثم وفقك اليه الفضل كله لله هذه كلمة فيها اشارة الى ذا المعنى البديع قال وماله في الآخرة من خلاق من نصيب مقدر عظيم من عند الله - 00:14:27

لمن اراد الله له الكرامة فيقدرها له قال وما له في الآخرة من خلاق. ثم فريق اخر افسح افقاً واسع نفساً لانه موصول بالله وبالدار الآخرة انظر الفريق الاول افق ضيق ما يفكر الا في الدنيا - 00:14:47

العالم عنده محصور في الدنيا الظيقة الفانية. ايام معدودة. مسكين لكن المؤمن افقه واسع العالم عنده واسع فسيح العالم عنده لا نهاية له. لأن الدنيا هي ايام معدودة وتنتهي. ثم ينتقل الى الدار الآخرة - 00:15:12

لذلك اذا دعا في دعائه ما يطلب الدنيا فقط. لا يقول و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الله اكبر هذا دعاء الآخرة - 00:15:39

جامع ثبت في البخاري عن انس رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال قتادة - 00:16:00

لناس اي دعوة كان اكثر ما يدعوها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذى اكثرة دعوة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها - 00:16:18

قال وكان انس هذا عند يعني مسلم قالوا وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه ايضاً ثبت عن عبد السلام ابن شداد - 00:16:37

قال كنت عند انس بن مالك رضي الله عنه فقال له ثابت ان البناني ان اخوانك يحبون ان تدعوا لهم رفع انا سيدى وقال اللهم ربنا اتنا

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:17:00

اه طبعا قالوا امين. ورأوه سكت فتحديثا تحدثوا ساعة قال حتى اذا ارادوا القيام قالوا يا ابا حمزة كنية انس رضي الله عنه قالوا يا ابا حمزة ان اخوانك يريدون القيام - 00:17:18

ادعوا الله لهم يعني كانوا ان هذا الدعاء الاول كان مجرد هكذا يعني جبر لخواطتهم فقط وما دعا الدعاء الذي يعني يناسبهم ويناسب المجلس فيه الحاج واطالة في الدعاء - 00:17:35

فقال انس رضي الله عنه اتريدون ان اشقيق لكم الامر يفصل في الكلام وادعوا دعاء طويل. قال اذا اتي اذا اتاكم الله في الدنيا حسنة. وفي الآخرة حسنة ووقاكم عذاب النار - 00:17:52

فقد اتاكم الخير كل ماذا تريدون يكفي هذا دعاء جامع جمع كل خير في الدنيا والآخرة فيه سؤال المرغوب في الدنيا والآخرة ودفع المرهوب وقنا عذاب النار وفيه جمع بين الرجاء والخوف. اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة هذا رجاء - 00:18:10

وقنا عذاب النار فيه الخوف وفيه المحبة لان وفي الآخرة حسنة هذا الدعاء اركان العبودية القلبية من المحبة والرجاء والخوف ولهذا يقول ابن كثير رحمة الله فجمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا والآخرة وصرفت كل شر. ثم - 00:18:42

بين معنى الحسنة نسمع منكم الاخوة ايش معنى الحسن اذا قال لك ربنا اتنا في الدنيا حسنة ايش الحسنة التي هي في الدنيا؟ نعم اي نعم الخير والتوفيق ايضا لها - 00:19:06

نعم هندي من اعظم الحسنات كما قال ابن القيم لما ذكر في مفتاح دار السعادة او جها كثيرة لفضل العلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال اعظم حسنة في الدنيا العلم النافع والعمل الصالح. هذى اعظم حسنة في الدنيا - 00:19:25

العلم النافع والعمل الصالح. ايضا لها نعم كل ما يرضي الله تعالى نعم قال ابن كثير فان الحسنة الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي. تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية - 00:19:43

ودار رحبة وزوجة حسنة ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح ومركب هنيء جميل الى غير ذلك صحيح كلها حسنات في الدنيا حتى جاء في الحديث اربع من السعادة. وذكر منها المنزل الواسع والمركب الهنيء - 00:20:05

حسنات في الدنيا قال واما الحسنة في الآخرة فاعلى ذلك دخول الجنة. وتواترها من الامن من الفزع الاكبر في العرصات وتيسير الحساب وغير ذلك من امور الآخرة الصالحة واما النجاة من النار فهو يقتضي تيسير اسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم والاثام وترك الشبهات والحرام - 00:20:30

قال القاسم ابن عبد الرحمن كما عند ابن ابي حاتم بسند صحيح قال من اعطي قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وجسدا صابرا فقد اوتى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووقي عذاب النار - 00:20:59

قلب شاكر ولسان ذاكر هذا اعظم كنز وجسد صابر كما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين اعظم حستتين اه دعائه قال واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - 00:21:15

هذان الامران الاخوة اعظم نعيمين واعظم حستتين فسبحانه جل وعلا لا تطيب الدنيا الا بذكريه والشوق للقاءه ولا تطيبوا الجنة الا برؤيته جل جلاله نسأل الله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه - 00:21:40

لا شك ان اعظم الحسنات في الدنيا هذه المنزلة العظيمة منزلة الشوق للقاء الله لان هي في الحقيقة مقصود العلم انت ماذا تريده بهذا العلم العلم النافع يوصلك الى الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. هذى اعظم حسنة في الدنيا - 00:22:03

ان تشتابق للقاء الله وتعبدك انك تراه تصبح الصلاة قرة عينك. هذى اعظم حسنة في الدنيا يصبح ذكر الله تعالى هو انسك تتلوها كلام الله تقوم بين يدي الله والله هذه اعظم حسنة في الدنيا. وذلك كما قال بعض السلف قول الله تعالى عن ابراهيم واتيناه في الدنيا حسنة. وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:22:25

قالوا الحسنة الخلة التي اتاه الله اياها واتخذ الله ابراهيم قليلا هذه اعظم حسنة انك تحب الله والله يحبك ماذا تريده اشتاق للقاء الله اسأل الله تعالى ان يوفقنا لهذه المعاني العظيمة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:22:53

عندما تسأل الله تعالى وانت تستشعر هذه الحسنة العظيمة يكون دعاءك مختلف وهكذا مقاصد الناس تختلف في هذا الدعاء وفي الآخرة حسنة كما عرفنا لذة النظر الى وجه الله الكريم - [00:23:17](#)

كما جاء في الحديث اذا دخل اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم شوف كيف كرم الله تعالى. تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيضوا وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ - [00:23:34](#)

يعني كأنهم لما دخلوا الجنة هم يعرفون نحن الان في الدنيا نعرف ان اعظم نعيم في الجنة لذة النظر الى وجهه. لكن عندما نرى نعيم الجنة شيء يبهر ويسلب الالباب - [00:23:54](#)

ما نقول ننسى هذا النعيم لكن ربما يعني يأخذنا نعيم الجنة فيقول الله تعالى في كشف الله تعالى الحجاب يكشف الحجاب بينه وبين اهل الجنة. قال فما اعطوا شيئا احب اليه من النظر الى وجهه جل وعلا - [00:24:09](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. نسأل الله تعالى من فضله وفي الآخرة حسنة هذه اعظم حسنات الآخرة نعم والحسنات في الآخرة كثيرة وممتدة جميلة من لقاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:32](#)

الله اكبر ان تصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وتلتقي به وتعانقه تسلم عليه تقبل رأسه تقبل يديه اسأل الله ان يرزقنا مرافقته في الجنة صاحب الانبياء ترى الصالحين ترى الصحابة رضي الله عنهم الله اكبر - [00:24:49](#)

في الآخرة حسنة ذكر الله في الآخرة لا يكون ذكر الله في الدنيا عندما ترى جلال الله وعظمة الله وتقول لا اله الا الله تقول سبحان الله من قلبك كيف ستقولها - [00:25:12](#)

هذه وفي الآخرة حسنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة عندما تسمع كلام الله حقيقة الله يكلمك عندما نسمع هذه الآيات من ربنا جل وعلا الله اكبر شي ما يخطر بالبال الاخوة حسنات الآخرة - [00:25:28](#)

الله اكبر. ترى الآيات العظيمة في الملوك الاعلى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب وربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. قد يقول قائل طيب لماذا ما قال ربنا اتنا في الدنيا حسنات وفي الآخرة حسنات - [00:25:48](#)

ما دام ان الامر يشمل كل حسنة وكل يعني كل حسنة في الدنيا وكل حسنة في الآخرة قال لك هذا يعني معنى لطيف لان الجمع هنا لاخوة قد يشعر بالتحديد والتعيين - [00:26:05](#)

والتفيد لما قال لما يقول اتنا في الدنيا حسنات كان يريد حسنات معينة. لان مثل هذه الامور يراد منها الجنس ابتداء مثل المحبة مثل الرحمة يقول رحمات رحمة - [00:26:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابن القيم بحث بحثا طويلا في كتابه اه اظن جلال الافهام في رحمة الله وبركاته هذا امر اخر او في بدائل فوائد لكن قال هذه معاني يراد منها الجنس - [00:26:48](#)

رحمة المحبة الحسنة فإذا افردت عممت كل شيء يراد منها الجنس وقال ربنا اتنا الدنيا حسنة كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها المراد النعم كل النعم كذلك هنا - [00:27:08](#)

يعني اذا قيل ربنا اتنا في الدنيا حسنة هذا يعني المراد منه المسمى مطلقا من غير تحديد. فالافراد هنا ابلغ واكمل قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:27:27](#)

ايضا هذا الدعاء نحن اطلبنا فيه لكن والله دعاء عظيم هذا الدعاء الاخوة فيه توازن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة يعني تأمل ما قال هنا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ثم جعل مقابل هؤلاء ومنهم من يقول ربنا اتنا في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:27:43](#)

وكان ما يريد شيئا من الدنيا لا بل قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة هذا توازن جميل في حياة المسلم وانه يسأل الله خير الدنيا والآخرة. لانه لا غنى لك عن ربك طرفة عين - [00:28:06](#)

لا غنى لك عن عافيته. لا غنى لك عن بركته طرفة عين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اذكار الصباح والمساء علمنا يا

حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة - 00:28:24

طرفة عين. كان يقول في دعائه اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي. التي في معاشي واصلاح لي اخرتي التي فيها معادي. وهكذا ادعية كثيرة وذلك - 00:28:39

ا طرح الرازي هذا القسم الثالث قال هناك قسم ثالث من لا يسأل الله الا الاخرة وقال وهذا غير مشروع قال الاكثرeron قالوا هذا غير مشروع قال لأن الانسان خلق محتاجا ضعيفا لا طاقة له بالام الدنيا ولا بمشاق الآخرة - 00:28:54

فالاولى ان يستعيذ بربه من كل شرور الدنيا والآخرة ويشهد لهذا حديث انس عند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرج - 00:29:19

من شدة المرض اصبح مثل الفرج الصغير قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني متعجبها هل تدعوه الله بشيء او تسأله اي شيء قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقيبي به في الآخرة فعجل له في الدنيا - 00:29:37

اصبح مثل الفرج شوف كيف يدعوه على نفسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه هلا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:29:58

قال فدعا الله بهذا الدعاء فشفاه قال الرازي رحمة الله واعلم انه سبحانه له سلطان على عرق واحد في البدن او على منبت شعرة واحدة تشوش الامر على الانسان وصار بسببه محرومًا عن طاعة الله تعالى وعن الاشتغال بذكرة. فمن ذا الذي يستغني عن مواد - 00:30:19

الله تعالى في اولاه وعقباه الله اكبر بالفعل والله اسئلوا الأطباء يعني احيانا يكون هناك مرض في عظو يسير الانسان كليته عرق ينسد شريان يعني يشل الانسان او يصاب بسكتة او - 00:30:49

سبحان الله. خلق الانسان ضعيفا والله الاخوة اذكر ايام قريبة يعني آآ كنت مصاب بشيء من الحمى والتهاب وكذا وكان يعني صداع شديد مجرد ان يعني هكذا اركع واسجد ما اطيق - 00:31:17

فسبحان الله يعني والله الانسان يدرك نعمة العافية يعني لا تشعر بذلك في صلاتك تريد ان ترکع ترید ان تسجد ما تستطيع ولا يعني يا الله تقول سبحان ربى الاعلى مرة وترفع رأسك - 00:31:36

او انك تومع ايماء في سجودك تحرم من هذه اللذة العافية نعمة عظيمة وذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اعطي احد بعد اليقين ما اعطي احد بعد اليقين خيرا من العافية - 00:31:51

العافية ان هذه الروح التي تريد ان يكون فيها شوط ومحبة وخشووع ولذة ايمان هذى مطيتها البدن والبدن اذا ما كان معافي ما تصله هذه المطية فيفسد عليه كل شيء يفسد عليك امرك وامر عبادتك ودينك - 00:32:08

الاهتمام بالصحة والعافية هذا من انفع ما يكون للانسان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبحث على هذا قال يا عباس سل الله العافية ويسأله مرارا ان علمه دعاء اخر يقول يا عباس سل الله العافية - 00:32:28

ان احدا لم يعطى بعد اليقين خيرا من العافية قال يا عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام اذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:32:41

بعدنا ما انتهينا من هذا الدعاء. ما خرجنا منه الله المستعان عندما تتأمل هذا الدعاء اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا الدعاء يعني خطر في ذهني ونحن الان في سورة البقرة التي من ابرز مقاصدها الاستسلام لله - 00:32:55

قلت حقا هذا الدعاء في غاية الاستسلام لله لماذا انك هنا في هذا الدعاء لا تحدد حسنة تطلبها من الله. في الدنيا يعني في هذا الدعاء تقول اللهم ارزقني زوجة ولا ارزقني وظيفة ولا ارزقني كذا لا - 00:33:17

وربنا اتنا في الدنيا حسنة صحيح يشرع للانسان اذا كان في حاجة او في شيء يسأله هذه الحاجة. لا بأس لكن تأمل في هذا الدعاء اكمل من هذا كله ان تلازم هذا الدعاء. والله يعلم - 00:33:39

ال حاجات الخفية التي في نفسك حتى وان لم تبدها بلسانك فان ابديتها بقالب فيه الادب فيه التسليم لله. قلت ربنا اتنا في الدنيا

حسنـة والله يعلم انك مقبل مثلا على وظيفة على زواج على علم نافع على - 00:33:55

انتظار ولد. تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة. وانت يقوم في قلبك مثل هذه المعاني لكن انظر الى الادب انظر الى الاستسلام وتسليم الامر لله كأنك تقول يا الله الله انت تختار لي. الحسنة التي تنفعني فانك تعلم ولا - 00:34:14

التي - 00:34:34  
ساعلم انا العبد الجھول الظلوم والله يعلم وانتم لا تعلمون. وعسى ان تکرھوا شيئا خیر لكم وعسى ان تحبوا شيئا شر لكم. والله يعلم  
وانتم لا تعلمون يا جماعة اجمل هذا انك تتق باختیار الله لك. لما تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة يعني يا رب انت تختار لي الحسنة

وأنا أحسن الظن بك وآتنيك خيارك لي خير من اختياري. أنا لنفسي ربنا أتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة لذلك اشار الرازبي  
إلى هذا المعنى قال التي قال ربنا أتنا في الدنيا حسنة قال التي تكون موافقة لقضائه وقدره ورضاه وحكمه - 00:34:57

فكان ذلك أقرب إلى رعاية الأدب والمحافظة على أصول اليقين الله أكبر لذلك مرات يخطر في البال تقول يعني ليش ما ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعية في كل شيء في الدنيا وفي كذا لا أدب ادب مع الله هذا أكثر دعاء - 00:35:24

النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفتنا عذاب النار. جمع كل شيء وسلم الامر لله فهذا الدعاء حفظ موافق لمقصود سورة البقرة وفي غاية المناسبة لها - [00:35:46](#)

يعني كلمة الحسن واضحة يعني في الامر الحسن يعني هو يعني فيه الجمال فيه - 00:36:05

يعني الراحة والطبيب يعني كانها هذه اللفظة تجمع كل المعاني والله اعلم يعني الله اعلم قال || انا ما رجعت لكن هو هذا يعني ثواني  
بس بسم الله شوف اه 00:36:40

الكتيب النقي العالي الكتيب من الرمل النقي والحسن القمر - 10:37:00

يعني حسنه وبهائه ونقايه اه جميل هذا المعنى جميل جزاك الله خير جابنا معنا جميل القمر للضوء والبياض النقي كلمة الحسن تدل على نقاط الشيء ورقتة كما في كما عرفنا الحسن من - 00:37:50

الكثيـب النـقـي الـحـاسـن الـقـمـر وـكـذـلـك الـحـسـن قـال اي جـمـال الـمـنـظـر نـقاـوـه وـلـو اـعـجـبـك حـسـنـهـن اـحـسـنـصـورـكـم وـحـسـنـاـولـكـرـفـيـقاـ. قد اـحـسـنـالـلـهـ لـهـ رـزـقـاـ ذـلـكـ الـاحـسـانـ جاءـ مـنـ هـذـاـ الـمعـنـىـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:38:14

يعني ان تعبد الله كأنك تراه هذا اعلى مراتب النقاء. الصفاء الاخلاص في العبودية اعبد الله كأنك تراه من كانك ما ترى شيئاً ولا تتصل بشيء الا بالله وحده حمل وعلا - 00:38:39

ذلك الله وصف اسماؤه ايضاً بانها الحسنة الله اعلم للذين احسنوا الحسنة وزيادة وكذا الاحسان فيه يعني النقاء وفي العلاقة ما تريده بذلك الا ووجه الله ونفع يعني صاحبك بلا اي يعني عووظ - 00:38:55

الله اعلم فكذلك هنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة بالفعل يعني الحسنة اذا كانت يعني صافية نقية من الكدر. هنا يعني يمكن التعيم والله اعلم ثم قال، اولئك لهم نصب مماكسوا - 00:39:21

يعني تم الكيف عجل بشرام. بشرهم بجاجة دعائهم اوئلک لهم نصيب مما كسبوا. تأمل هنا قالوا اوئلک لهم نصيب والنصيب الحظ يعت. من: الخبر العظيم الحظ العظيم ه اصا. كلمة يعت. النصب - 00:39:42

الله له ان اصارك النصب قال ابن فارس كأنه الشيء الذي افعى لك ما هدف - 06:40:00

يعني من عظم هذا الامر النصيб كانه شيء مرفوع يعني تراه وتسارع اليه. والله اعلم وكأن هذا يعني فيه تعظيم لهذا الجزء حتى يعز نصيبي والله اعلم قال امداد احمد بن حنبل ماما كرسنا - 00:40:26

مما كسبوا من الاعمال الحسنة من هذا الدعاء ولئن لهم نصب مما كسبوا ثم قال والله سبع الحساب والله سبع الحساب ختم الآية

بهذا والله اعلم فيه تعجيل لبشر اهم والله سريع الحساب - 00:40:46

يعجل لهم اه المطلوب وهذا ايضا من يعني تمام الاحسان كما سألهوا الله تعالى ان يرزق ان يأتي يوم في الدنيا حسن في الآخرة حسنة فالله تعالى يحسن اليهم ويتعجل لهم - 00:41:09

المطلوب وايضا ممكنا يكون عموما يعني ختام ايات الحج لما ذكر مقاصد الناس واختلاف الناس والناس في الحج يعني اعدادهم هائلة يعني قد يقول قائل يعني كيف الله يحاسب كل هؤلاء - 00:41:26

كما ذكر البقاعي يعني هذا المعنى يعني قال الزمخشري على كثرة عدهم وكثرة اعمالهم يدل على كمال قدرته ذكر البقاعي في تفسيره قال قيل لبعض كيف يحاسب الله الخلق؟ جاء هذا عن علي او غيره رضي الله عنه - 00:41:46

قيل له كيف يحاسب او عن ابن عباس كان كيف يحاسب الخلق في وقت واحد وكلهم اتي يوم القيمة فردا. طيب متى اذا ينتهي الحساب يعني مليارات المليارات من البشر من ادم الى يوم القيمة ما يحصيهم الا الله - 00:42:04

سيحاسبهم فردا فردا فقيل كيف يحاسب الله الخلق في وقت واحد والله سريع الحساب فقال كما يرزقهم في وقت واحد ان الله الان يرزق البشرية كلها. فكذلك الله يحاسبهم كلهم. والله على كل شيء قادر - 00:42:21

ليس كمثله شيء لا تقص قدرة الله تعالى على قدرة الانسان ابدا قال والله سريع الحساب ثم ايضا تأمل الى ختام اية الحج ختام ايات الحج قال الله تعالى بعد ذلك ماذا - 00:42:42

واذكروا الله رجعوا الى ذكر الله واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - 00:43:01

واذكروا الله في ايام معدودة. تأمل كيف ختم ايات الحج ايضا بذكر الله. كما عرفنا هذا روح الحج. هذا مقصود الحج ومن احب شيئا اكثرا من ذكره واذكروا الله في ايام معدودات - 00:43:22

والايام المعدودات هي ماذا ايام التشريق. الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة. طيب الايام المعلومات كما قال الله في سورة الحج واذكروا الله في ايام معلومات او ليذكروا الله في ايام معلومات على ما يرزقهم من بهيمة الانعام هي ماذا - 00:43:41

العاشر من ذي الحجة الايام المعلومات هي العشر من ذي الحجة كما قال ابن عباس والايام المعدودات هي ايام التشريق ايضا كما قال ابن عباس رضي الله عنهم وهذا عليه عامة السلف من الصحابة والتابعين - 00:44:01

ذكروا هذا قال واذكروا الله في ايام معدودات طيب ما هي مظاهر الذكر في هذه الايام راح الحج يعرف كيف الحجاج يذكرون الله في هذه الايام المعدودات طبعا هو طبعا يشمل اولا الذكر المطلق. لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. سبحان الله الحمد لله لا الله الا الله والله اكبر واعظم الذكر - 00:44:18

الله تلاوة القرآن بالتذكرة هذا كله يشمل اه قول الله تعالى واذكروا الله فيها من معلومات. معدودات لكن الذي يميز هذه الايام ماذا سلبية انقطعتها تقطع من يوم العيد. اول - 00:44:48

عمل من اعمال يوم العيد يقطع التلبية. يعني اول ما ترمي الجمرة تقطع التلبية. لكن يبقى ماذا يبقى التكبير الحاج يكبر الله تعالى كما يعني هو عمل عامة الناس في البلدان - 00:45:06

يكبرون الله في هذه الايام الى غروب شمس يوم الثالث عشر من ذي الحجة حتى التكبير يكون دبر الصلوات. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:45:21

ولذلك ثبت اه ان ابن عمر رضي الله عنهم كان يكبر في قبته ويكبر اهل السوق بتكبيرة حتى ترتج من تكبيرا وجاء هذا عن عمر رضي الله عنه كان ابن عمر يكبر في فسطاطه وعلى فراشه وفي مشاه - 00:45:38

كبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد وايضا من مظاهر ذكر الله التكبير الذي يكون في رمي الجمار ان الحجاج في هذه الايام يرمون الجمرات الثلاث كلها يكبرون الله ويدعونه دعاء طويلا بين آآ الرمي - 00:45:56

ايضا هذا من مظاهر ذكر الله تعالى. وكذلك آنما قال الله تعالى اذكروا الله في ايام معلومات على ما رزقهم بهيمة الانعام لان هذه الايام ايام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم التشريق ايام اكل وشرب - 00:46:21

وذكر لله عز وجل يذكرون الله على الهدايا والاضاحي باسم الله والله اكبر يكبرون الله المقصود ان الحاج وغير الحاج يملأ هذه الايام بذكر الله تعالى وتکبيره لكن تأمل في هذه الايام بالنسبة - 00:46:37

الحجاج ونحن الان في هذه الرحلة المباركة في هذه الايات رحلة الحج واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. هذه الايام الاخوة - 00:47:01

ما سرها في الحج انظر سبحانه الله الى هذه الرحلة الایمانية المباركة كما عرفنا بعد ان وقف الحاج بعرفات خارج حدود الحرم واقف عند الباب ذليلا يطرق باب الملك من الظهر الى المغرب. ثم ازدلف واقترب من ربه فدخل حرم في المذلفة. ثم قام قياما اخر ثم - 00:47:17

قام باعمال يوم العيد يعني من اه النحر اه من الرمي والنحر والحلق تزين بزيينة الذل ثم وفد على بيت الله اقترب من ربه عند بيته في طواف الزيارة انتهت الرحلة خلاص وصل الى مقصودة - 00:47:45

لا ما يرجع الى بلده مباشرة؟ لا بعد ان زار الله تعالى الله ايش يكرمه بماذا بالضيافة يقول انت الان وفت علي وزرتني في بيتي اجلس ثلاثة ايام ايام الضيافة كما هو معلوم ايام الضيافة كم - 00:48:04

ثلاثة ايام فيجلسه الله تعالى يجلس الحاج في ايام ضيافة وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى هذا المقصود ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله - 00:48:25

وذلك عند عامة العلماء لا يجوز صيام هذه الايام. لأن ايام ضيافة الرحمن كيف تعرض عن ضيافة الرحمن الصيام هنا معصية شف الاكل طاعة لماذا؟ لانك تقبل ضيافة الرحمن - 00:48:42

ما اجمل استشعار هذا المعنى للحج ولغير الحاشية ايام ضيافة الا لمن لم يجد الهدي من المتمتع والقارن يجوز له ان يصومها كما ثبت عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم - 00:49:01

هذه ايام ضيافة يملأ الحاج هذه الايام قد اكرمه ربها بضيافة كريمة ما له الا ان يمتلىء قلب من التکبير. يعني سبحانه الله مر معنا قريبا التکبير الذي يكون بعد الصيام - 00:49:15

يعني عندما صمت وصبرت كأنها ضيافة في يوم العيد عيد الفطر كبروا الله على ما هداكم وكذلك هنا بعد ان نصبت وتعبت في ايام الحج ايام ضيافة فتکبر الله تعالى. الله اكبر. ان هذا الاخوة - 00:49:34

يعني تشعر حقا بكمال الفرحة بالله يعني هذا اعظم معنى ماذا تريدين؟ الله يضيفك لهذه الدرجة الله تعالى لطيف بنا رحيم بنا رؤوف بنا. سبحان الله ماذا يجعل انسان يحب الله عندما يتذكر في حقيقة اعياد المسلمين - 00:49:53

الفرح الحقيقية بالفعل ما له الا ان يقول الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد حقا فرحة حقيقة انك تفرح بضيافة رب الكريم الرحمن - 00:50:15

صمت شهر كامل فالله يقول لك هذى ضيافتي يوم عيد الفطر ضيافة من الله. لذلك يحرم صيام يوم عيد الفطر افرح بضيافة الرحمن وبعبادة الله وفقك الله ثم ايضا بعد الأيام المباركة العشر من ذي الحجة تأتي ضيافة الرحمن - 00:50:32

يوم العيد وايام التشريق. خاصة للحجاج الذين زاروا بيته جلاله يكرهم الله بضيافته هذا معنى بديع وعظيم جدا ما له الا التکبير لله. الله اكبر الله اكبر وايضا يعني الحج عبادة عظيمة فيها - 00:50:50

يعني يحصل تجلي الحقائق ان الانسان يقترب من ربه قربا عظيما عند بيته وقد زاره ما له الا ان بعد ان انكشف له هذا الغطاء الا ان يكبر الله تعالى - 00:51:09

الله اكبر الله اكبر وهكذا معاني كثيرة الله اكبر الله اكبر ثم تأمل كيف الله يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه الله اكبر - 00:51:24

يعني كأنه يقول لك انت الضيف المكرم الامر لك ت يريد ان تكمل ايام الضيافة او ت يريد ان تنصرف قبل ذلك فالامر لك فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يجوز ان ينصرف بعد ان يبقى يومين في منى اليوم الحادي عشر - [00:51:44](#)

وهو يسمى يوم ماذا ايهم القر لان الحجاج يستقرون بمنى ما احد يخرج منها وهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال اعظم الايام عند الله يوم النحر - [00:52:09](#)

ثم يوم القر شوف كيف هذا اليوم الحادي عشر من اعظم الايام عند الله. ثاني يوم في العظمة لماذا؟ لان يوم الضيافة واليوم الثاني عشر يجوز الحاج ان ينصرف ويسمى يوم النفر الاول - [00:52:27](#)

يوم انصراف قال فمن تعجل في يومين يعني اليوم الثاني ينصرف فلا اثم عليه اليوم الاول هو يوم الضيافة للجميع فقال فمن تعجل في يومين وقوله في يومين هذا فيه اشارة الى ان التتعجل لابد ان يكون قبل غروب شمس اليوم الثاني عشر. قال في [00:52:45](#) يومين التتعجل يكون في اليومين طبعاً ما يكون في اليوم الاول سيكون في اليوم الثاني يعني في نهاية اليوم الثاني قبل غروب الشمس فمن غربت عليه الشمس وهو في منى - [00:53:12](#)

لا يجوز له ان يخرج منها الا اذا كان بعذر وهذا افتى به الصحابة رضي الله عنهم يستفاد من اشارة هذه الآية. قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه - [00:53:27](#)

من تأخر واراد ان يكمل ايام الضيافة فلا اثم عليه. طبعاً هنا ذكر بعض المفسرين لماذا الله تعالى نهى عن التتعجل وفي التأخر ان بعض اهل الجاهلية كانوا يجعلون المتتعجل اثما - [00:53:43](#)

لانه ما وفي ايام الحج. وبعضهم يجعل المتأخر اثماً لانهم كانوا في الحقيقة يسيئون الجوار في هذه الايام بالمخاورة وبالمحاازلة كما قال عمر بن ابي ربيعة بدا لي منها معصم حين جمرت يعني حين رمت الجamar - [00:53:59](#)

وكف خضيب زينت ببنان. فوالله ما ادرى وان كنت دارياً بسبع رميات الجمر ام بثمانين يعني شوفوا صار يذهب برمي الجمار واذا به يرى النساء وقال العرجي ما نلتقي الا ثلاثة من حتى يفرق بيننا النفر - [00:54:25](#)

وهذا كان معروفاً عند اهل الجاهلية. والعياذ بالله تصبح هذه الايام بدل ان تكون ايام ذكر وعبادة تصبح ايام مغازلة. وايام تفاخر سبحان الله وذلك للأسف الان هذا المعنى وان لم يكن بهذه الصورة لكن - [00:54:49](#)

يوجد عند بعض الحجاج يظن انه ايش اذا جاء في منى انتهت ايام الحج خلاص انتهى الحج يبدأ الناس يعني غالب اوقاتهم في القيل والقال والحديث وربما يقعون في الغيبة والسخرية والضحك وكذا - [00:55:07](#)

يعني خلاص ظنون اي ان الحج قد انتهى هذه ايام عظيمة لاخوة مباركة فبعضهم كان يعتبر التأخر فيه اثماً لما يرى من آآ يعني هذه الامور الفاسدة لكن الله تعالى يريد منا ان نذكره والذي يذكر الله تعالى لا شك - [00:55:26](#)

ليس عليه اثماً لا في التتعجل ولا في التأخر لكن تأمل اه كيف قال ختم هذا بماذا قال لمن اتقى لمن التقى؟ ذلك لمن اتقى ممكن ان تقف هنا فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - [00:55:49](#)

من تأخر فلا اثم عليه. ثم تقول لمن اتقى يعني ذلك التقدير ذلك لمن اتقى يعني الذي لا اثم عليه ويفوز بالاجر هو المتتقى لانه حق رح الحج لمن اتقى - [00:56:11](#)

كما يعني الله تعالى حثنا في الحج على تقواه واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. ثم قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقونى اولى الالباب. وختاماً ايات الحج بالتقوى - [00:56:30](#)

لان هذى حقيقة الحج وروح العبادة كلها تقوى الله مراقبة الله ثم ايضاً قال لمن اتقى ثم حثنا على تقواه. لان هو المقصود. هي المقصودة. قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - [00:56:47](#)

وما اجمل هذا الختام واعلموا انكم اليه تحشرون لان الحج مشهد مصغر الحشر يوم القيمة الناس يلبسون لباس الموتى بلباس واحد يقفون في ارض عرفات والشمس على رؤوسهم مثل موقف القيمة يوم الحشر - [00:57:04](#)

الشمس تدنو من العباد بمقدار ميل يجأرون الى الله بعرفات يوم القيمة الناس يكونون في الكرب والهم يجأرون الى الله ثم

ينصرفون فريق في الجنة وفريق في السعير ينصرف الحجيج - 00:57:33

منهم من يريد الدنيا ومنهم من يريد الآخرة قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. تأمل يعني ما قال ترجعون. تصيرون قال تحشرون. ان هذا الحج حقا يذكروا بالحشر لأن الحشر يقولون اجتماع مع سوق ذلك ارض المحشر عندما يحشر الناس اليها يعني يجمعون ويلاقون اليها فيقفون - 00:57:52

مجتمعين في وقت واحد عليها هذا هو الحج. الناس يجتمعون كلهم في وقت واحد في عرفة قال تحشرون واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. فالحج الاخوة من اعظم العبادات التي تذكرنا بالآخرة. وذلك - 00:58:20

الله تعالى افتتح سورة الحج بماذا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الحج حقا يعني يربط القلب بالدار الآخرة هذى كلها من ثمار الحج وبركاته العظيمة. وايضا ختام هذه الآيات - 00:58:40

تقوى اه الامر او يعني استشعار تذكر الحشر يعني هذا يعني وصية جامعة نافعة في نهاية الحج بالا يرجع الحاج الى المعاصي يؤمر بالمحافظة على حجه بتقوى الله وتذكر الآخرة - 00:59:03

قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون فنسأله تعالى ان يرزقنا تقواه وان يغفر لنا ويرحمنا نسأله تعالى يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين مصيبتك - 00:59:28

من طاعتكم ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصابيح الدنيا. متعمنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احببنا واجعلوا الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ - 00:59:53

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:13